



قواسم

محمد قاسم

..وسقطت الأقنعة

التصريح المقتضب الذي ذكره سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية لبرنامج «حدث خاص» والذي اذيع يوم الاثنين الماضي على القناة الرياضية البحرينية، جاء ليؤكد مدى حرص سموه على متابعة كل الامور وما قاله سموه نزل بردا على قلوب جميع الرياضيين والمتابعين للأزمة التي مرت على مملكتنا الغالية في الفترة الماضية وتجاوزتها بكل سلام بفضل حنكة القائد ملكنا الغالي حمد بن عيسى آل خليفة وحكومتنا الرشيدة برئاسة صاحب السمو الملكي الامير خليفة بن سلمان آل خليفة وولي العهد الامين سلمان بن حمد آل خليفة. فحديث سمو الشيخ ناصر والذي جاء في مضمونه انه لن يفلت ايا من الذين عبثوا في امن الوطن والذين حاولوا ان يسيئوا للوطن وقيادته الرشيدة وان كل شخص مذنب سينال عقابه وهذا ما اتضح لنا جليا بعدها، وهو الامر الذي طالبنا به مرارا وتكرارا بأنه لابد ان يتم تطبيقه من دون ان يكون هناك مبدأ اسمه «العفو»..

اتذكر هنا كلمات سيدي رئيس الوزراء الموقر والذي اكد في لقاء له قبل فترة بسيطة لجميع الاعلاميين بأن القيادة لن تقول عفا الله عما سلف وكان ذلك هو المطلب الاساسي للشعب البحريني وعندما يظهر لنا شيخ الشباب سمو الشيخ ناصر ويؤكد على ذلك فنحن هنا لا نمتلك الا ان نرفع القبعة لرجالنا آل خليفة الكرام على حسن التصرف في مثل هذه المواقف والذين هم دائما على قدر المسؤوليات التي تقع على عاتقهم.

يبقى ان نذكر هنا بأن الازمة التي مرت بها مملكتنا الغالية والتي كانت حزينة بكل ما تعني الكلمة من معنى قد كشفت لنا الكثير والكثير مما نحن لم نكن نعلم به، واسقطت الكثير من الاقنعة التي كان يرتديها البعض ممن كانوا يتغنون على لحن الوطنية وما طالت فترتهم كثيرا حتى انكشف زيف شعاراتهم الرنانة وعرفنا من هو الصالح من الطالح..

وكل رجائي هنا هو ان يتم الضرب بيد من حديد لكل من قاده نفسه او تم اقتياده للاساءة لوطننا الغالي البحرين والذي لم يبخل تجاه كل الرياضيين وقدم لهم الكثير مما كانوا يحلمون بأن يصلوا اليه، وبالاخص اولئك الذين نكروا الجميل وجاءونا الآن بتبريرات لا يمكن ان يصدقها العقل او حتى الطفل الذي لم يتم فطامه عن لبن امه..